

## ٢) شرح كتاب الصلاة من مختصر الكلام على بلوغ المرام //

### المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فبحمد الله وتعالى وصلنا عند

باب الاذان لكتاب تصل الكلام شرح ملوء بسم الله - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد رحمه الله قبل  
رحمه الله قال الله تعالى ورسوله طبعاً الاعلان بوقت الصلاة بالفاظ مخصوصة في اوقات مخصوصة. قال الله تعالى واذا ناديتكم الى

الصلاة اتخذوها خذوا - 00:00:20

ذلك بانهم فهم لا يعقلون. قال القرطبي وغيرهم الاذان على قلة الفاظه مشتمل على مسائل العقيدة. لانه بدا بالكبرين وهي تتضمن  
وجود الله وكماله. ثم تن بالتوحيد ونفي الشك. ثم باثبات الرسالة محمد صلى الله عليه - 00:00:48

وسلم ثم دعا الى الطاعة المخصوصة لانها لا تعرف الا من جهة الرسول ثم دعا الى الفلاح وهو البقاء الدائم ثم اعاد ما اعاد توكيده

ويحصل من الاذان الاعلام بدخول الوقت والدعاء الى - 00:01:09

الجماعة واظهار شعائر الاسلام والحكمة اختيار القول له دون الفعل للقول وتيسيره لكل احد في كل زمان ومكان اه قول المصنف

رحمه الله الاذان في اللغة الاعلام هذا المعنى الاعلام - 00:01:29

بالميم وليس الاعلان بالنون والفرق بين الاعلام اعلمت فلانا بكذا يعني اخبرتني اما الاعلان فهو ليس مقصودا شيئاً معيناً بعينه وانما

هو اعلام عام واما الاعلام فيكون بالميم للشيء الخاص وهنا الاذان - 00:01:50

هذا اصطلاح شرعي لا يعرف له معنى في اللغة الا الاعلام اما الاذان في الاصطلاح الشرعي فهو معلوم عندكم الكلمات التي ستأتي

ذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى باذان بلال واذاني ابي محذورة رضي الله تعالى عنهما - 00:02:14

الاذان مفرد ولا جمع للذان ليس له جمع من لفظه فيطلق على المفرد وعلى الجمع فتقول هذا اذان المؤذن وهذه اذان المؤذنين تقول

سمعت اذان المؤذن وسمعت اذان المؤذنين الجمع يكون في الفاعلين لا في نفس الصيغة - 00:02:39

واصله الاشتقاق من كلمة الاذن من كلمة الاذن فيه معنى اذن الله عز وجل بالصلاة فالمؤذن يخبر الناس بانه قد جاء الاذن بوقت صلاة

الفجر يعلم الناس بانه قد جاء الاذن بدخول صلاة الظهر - 00:03:08

يعلم الناس بدخول صلاة العصر والمغرب وهكذا والاية واذان من الله ورسوله هذا بمعنى الاعلام طبعاً في الشرع الرفع المصنف رحمه

الله بأنه الاذان الفاظ مخصوصة في اوقات مخصوصة كلام القرطبي رحمه الله كلام شديد - 00:03:38

في ترتيب مناسبة الفاء لكن يحب ان ازيد شرحاً وتعقيباً اما الشرح فهو لو قال لنا قائل لما البدو بالتكبير قبل التهليل لان التكبير

دليل التهليل واي شيء يقدم؟ الدليل ولا المدلول - 00:04:07

دليل قد الدعوة مقدمة عن المدعى عليه المدعى فيه فلما يقول المسلم الله اكبر اي لا اعظم منه فاذا كان لا اعظم منه اذا لا معبود حق

الا هو اشهد ان لا اله الا الله يأتي بعد كلمة الله اكبر - 00:04:35

اي مناسبة ظاهرة ولا لا طيب لما تقول اشهد ان لا اله الا الله تضمن معنى انه لا معبود حق يأتي السؤال كيف تعبده؟ جاءت الشهادة؟

اشهد ان محمداً رسول الله - 00:05:02

رسول الله باي شيء تعبد به اعظم شيء الصلاة اعظم شيء الصلوة. الى اي شيء يوصلك الى الفلاح بشرطين هذا الذي لم يذكره القرطبي ما هما هذان الشرطان؟ ان تبقى على التوحيد - [00:05:18](#)

ولا تبطلها لذلك جاءت كلمة ها ان تبقى على التعظيم وتهليل. جاءت كلمة الله اكبر الله اكبر لا اله فهمنا لا يعني لو ان انسانا عظم الله عز وجل ووحد واتبع وصلى - [00:05:42](#)

وعمل باعمال اهل الفلاح لا يصل الى ذلك ما لم يكن متصلا ذلك بتعظيم الله عز وجل وتهليله حتى يموت فهمنا الان وجه نهايته وقال بعض العلماء انما ختم الان - [00:06:02](#)

تأمل معي كان البدء بايش؟ كان البدء بالله اكبر والنهاية عكس ولا لا ليش؟ لان القضية الكبرى ليست قضية الدليل القضية الكبرى قضية المدلول فهمنا هذه؟ ولذلك ختم المقصود الاعظم وهو لا اله - [00:06:19](#)

الا الله نعم قال الامام ابن فجر رحمه الله عن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه لا يلعب فيه تعقيب اخر سامحني بس قال ويحصل من الاذان الاعلان بدخول الوقت والدعاء الى الجماعة - [00:06:41](#)

واظهار شعائر الاسلام والحكمة في اختيار القول له دون الفعل شمول القول وتيسره شمول والحكمة في اختيار القول له دون الفعل شمول القول وتيسره لكل احد في كل زمان ومكان - [00:06:54](#)

على كل حال هذه المسألة فيها اخذ وعطاء لانه الاخرس مثلا لا يتسنى له القوم وربما يتسنى له الفعل فمثلا لو قال قائل لماذا لم آآ يأتيوا بفعل مع ان الفعل يتصور من كل احد - [00:07:17](#)

نقول هذا ايضا ليس بسليم لان الفعل ايضا قد لا يتصور من كل احد ولكن لماذا كان هذا الاعلام بالفاظ دون الافعال هذا شيء مهم جدا لان الاذن والاعلام دائما - [00:07:38](#)

في الغالب انما يكون باللفظ انما يكون باللفظ والفعل تابع له الان انت تبي تدخل بيت انسان ضيفك اول ما تضرب الباب يقول لك حياك اقلط ثم يقوم ويستقبلك بالفعل ولا لا - [00:07:59](#)

ايهما صار اسبق؟ القول اسبق لذلك نحن نقول انما قدم القول لا لشموله لا وانما لانه اسبق على الفعل لانه حتى انت مسلم بينما تريد ان تعمل اي شيء تأمل معي ان قولك مقدم على فعله. الله اكبر ثم تدخل في الصلاة - [00:08:20](#)

بسم الله ثم تتوضأ وهكذا نعم قال بعض ابن فجر رحمه الله عن امتداده ابن عبد ربه قال الله لي وانا نائم الرجل فقالوا الله اكبر الله اكبر لذكر الاذان - [00:08:47](#)

واقامة القراة الى قلة قد قامت الصلاة. قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها او الحديث اخرجه احمد وابو داود وصححه ايوب ابن خزيمة وزاد احمد في اخره قصة اخوه بلال رضي الله عنه في اذان الفجر - [00:09:02](#)

صلاة خير من النوم ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح قال الصلاة خير من النوم قال الشارب رحمه الله الحديث دليل على مشروعية الاداء للصلاة - [00:09:24](#)

دعاء للغائبين يحضر اليها وهو اعلام دخول وقتها وانفعاله. اذا الاذان ايها الاخوة الاصل ان الاذان اعلام للغائبين مهوب للموجودين في المسجد فاذا الواجب فيه رفع الصوت جدة ما امكن حد - [00:09:38](#)

ولذلك كان قديما المؤذن يعلو فوق السطح المسجد ويؤذن اما الاقامة المقصود بها اعلام من في داخل المسجد ولذلك لا يشرع الاعلام الخارجي انا شخصا لو كان لي من الامر شيء - [00:10:04](#)

ولو ان بعض الناس يزعلون لمنعت المؤذنين من الاقامة في الميكروفون الخارجي لان هذا مخالف للسنة لماذا هو مخالف للسنة؟ تأملوا معي اذا يمكن انا مخطئ يتدارس هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يرسل المؤذنين ليقوموا الصلاة خارج المسجد ليعلم الناس - [00:10:24](#)

مع امكان ذلك ولا لا يمكن اذا لماذا لم يفعل شيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الامكان ومع وجود الداعي الداعي موجود وله تأخر بعض الناس - [00:10:48](#)

طيب وجود الداعي والامكان ولم يفعل. فاذا فعلنا ابي اسمع اسمع منك هات يا ابو ناصر قال النبي عليه ولو كان لا يسمع في هذا كلام صحيح لكن بحاجة الى تقييد - [00:11:02](#)

لان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كبير فكان اذا سمعوا الاقامة يتبادرون من اخر المسجد يريد ان يدرك مكانا معيناً في الصف فجاء هذا الكلام وهذا الحديث - [00:11:34](#)

وليس المقصود ولذلك لا يستطيع احد ان يثبت ان بلال كان يصعد على السطح او ابو محظورا كان يصعد على السطح او احد من المؤذنين في عهد الصحابة او في عهد التابعين او في عهد - [00:11:52](#)

اتبع التابعين انه كان يصعد على السطح حاله كحال الاذن لا بس يرفع صوته داخل المسجد لكن اه ان يعلم الناس في الخارج تدرن ايش اللي حاصل اليوم ولا ما تلاحظون الائمة يلاحظون هذا - [00:12:06](#)

الناس ما يجون ليش ما يجون؟ قال في اقامة راح نسمع تو الناس راح نسمع الاقامة هذا صحيح ولا لا طيب لو منعني الاقامة من الميكروفون خلاص راح يجون - [00:12:23](#)

نعم ها ايش تقولون ها الله اكبر الله اكبر الحمد لله هذا توفيق من الله نعم قال رحمه الله وهو من شاعرنا قال الشيخ رحمه الله وهو منفعان لاهل الاسلام ومن محاسن الشريعة - [00:12:36](#)

والحديث دليل على انه يكبر في اول الاذان اربع مرات دليل على ان الاقامة تفرض الفاظها لا لفظ قامت الصلاة فانهم يكررونها مرتين. هنا لماذا قال هو من شعائر اهل الاسلام - [00:13:03](#)

لانه جاء في الحديث ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على الاذان والتأمين ها هم الى الان مستغربين الى الان والى يوم القيامة سيستغربون ما هذا النداء العظيم الذي يدعو المسلمون بعضهم بعضاً فيه - [00:13:19](#)

لا جرس ولا نار ولناقوس ولا شيء انما دعاء كلماتها كلها حسنى نعم قال وللجمهور على ان التكبير يكرر مرتين في اولها وفي اخرها بدليله على مشروعية التثويب في صلاة الصبح مرتين كما في سنن ابي داود. واللفظة التي في سنن ابي داود وفي ابن خزيمة - [00:13:40](#)

ان التثويب وهو قول المؤذن الصلاة خير من النوم باذان الفجر اذا قيل اذان الفجر فالمراد به الصادق الصلاة خير من النوم وهذا قال به جمع من اهل العلم ان الصلاة خير من النوم - [00:14:08](#)

هذه تقال في اذان الفجر وليس في الاذان الاول نعم قال الحكم رحمة الله عن ابي معزورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاداء فذكر اخرجه مسلم ولكن ذكر التكبير - [00:14:28](#)

لاوله مرتين فقط ورواهم خمسة فذكروه مربعا قال الشيخ رحمة الله التقرير بشهادتين ان يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [00:14:44](#)

يفقد يخطر بها صوته ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله يرفع بك صوتك - [00:14:59](#)

قال ابن عبد البر فذهب الاحمد واسحاق وداود وابن دليل الى ان ذلك من الاختلاف تكبير او الاول في الاذان او ثناه او رجع في التشهد ولم يرجع او سن الاقامة او افرادها - [00:15:12](#)

قل لها او الا قد قامت الصلاة فالجميع جائز. لا سيما وان هذه الالفاظ كلها وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة المهم انه لا يجوز الزيادة على هذه الالفاظ بلفظ محدث - [00:15:30](#)

اما رواية هذه الالفاظ عن الطرق المختلفة فهذا امر حسن ان شاء الله لكن لا شك ان بلال ان اذان بلال هو الافضل لانه كان بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:46](#)

حتى توفاه الله تبارك وتعالى ولم ينسخ ذلك واما حديث ابي محزورة فانه يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الترجيع ليتعلم علمه الترجيع ليش ليتعلم وليس ليؤذن به - [00:16:04](#)

وذلك ان ابا محذورة كان مشركا وكان حسن الصوت فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فاسلم فعلمه الاذان هذا ذكره بعض العلماء ولذلك يعني مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:24](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي لم يكن فيه الترجيع. نعم قال الهاتف رحمة الله عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشهد ان يفطر الاقامة الا الاقامة - [00:16:42](#)

يعني الا قد قامت الصلاة عليه وهي الاستثناء وللنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم قال الشارق رحمه الله قوله ان يشفع الاذان اي يأتي بلفظه شفعا والمعتز ان كلمة التوحيد التي في اخرهم قال قوله ويوسف المقصود يشفع الاذان من حيث - [00:16:58](#)

الاغلب الله اكبر الله اكبر الله اكبر فهذا شفيع باعتبار انهما جملة واحدة وهما شفيع باعتبار انهما جملتان اربعة ايضا شفيع واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - [00:17:20](#)

شاف حي على الفلاح حي على الفلاح شافها الله اكبر الله اكبر شافع لا اله الا الله هذا مفرد اذا قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلال ان يشفع الاذان من حيث الغالب - [00:17:47](#)

ويوتر الاقامة من حيث الغالب والا ففي الاقامة الفاظ شفيع نعم قال الثالث قوله ويوسف اذ قامت اي يدخلها الى الاقامة يعني قد قامت الصلاة لان المقصود بها الاقامة في ذلك كل وقت - [00:18:02](#)

قال الحافظ بن حجر رحمه الله طيب قد يقول قائل والتكبير مكرر في الاقامة ها بتقولون هذا جواب في جواب ثاني احسنت مفرد من جهة ان الجملتين جملة واحدة في النداء - [00:18:19](#)

فالمؤذن يقول الله اكبر الله اكبر ركب تركيب الجملتين ركب تركيب الجملة الواحدة نعم رحمه الله رضي الله عنه قال رأيت بلال يؤذن واتبعها هنا هنا واشبعات في اذني. رواه احمد - [00:18:39](#)

وصححه وجعل اسماعيل في اذنيه داوود لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم واصله صحيحين قال الثالث رحمه الله الحديث دليل على مشروعية الالتفات عند الحي على الدين في الوجه يمينا وشمالا وفيه استحباب - [00:19:02](#)

فيه فائدتان الاولى انه يكون وارفع لصوته والثانية ان يعرق ان يعرف من وراه ولم يعرف انه يؤذن؟ الا حقيقة ان هذه سنة مهجورة لا سيما من المؤذنين اليوم. يقول ما دام في ميكروفون ليش احط اصباغي في اذني؟ طبعا الاصبعين سبابتين - [00:19:28](#)

سبابتان توضعان في داخل صماخ الاذن هكذا حتى يمنع خروج الهواء وايضا لكي يكون ارفع للصوت هو سيسمع الصوت من الخارج فيكون ارفع لا يكون يسمع الصوت من داخل الحنجرة - [00:19:51](#)

هذه سنة مهجورة اليوم ناس يقولون ما في داعي هذا ليس بصحيح سنة تبقى الان الهرولة ها اما كانت الهرولة لعله طيب العلة انتفت ومع ذلك نحن نهربل كما قال عمر رضي الله عنه - [00:20:10](#)

لا نترك شيئا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم والالتفات يمينا ويسرة بالعنق يلوي عنق هكذا ما هو ببدنه بدنه يكون مستقبل القبلة فاذا الالتفات ايضا في العنق هذا ايضا مفيد. المصنف رحمه الله - [00:20:30](#)

ذكر ان من فوائد ذلك ان من رآه وقد ادخل اصبعيه في اذنيه يعلم انه يؤذن فلا يخاطبه ولا يكلمه ولا يسلم عليه ولا يشوش عليه صح ولا لا؟ طيب اذا هو واقف الشكل مادي دينه عند الميكروفون - [00:20:49](#)

يمكن ما يدري انه يبني يأذن فيقول له الساعة كم ها شوش عليه هذه مشكلة اما التفات يمينا ويسرى فهذا لا يترك لاجل ان الميكروفون يكون الصوت فيه اخفض اذا التفت. فليكن الصوت اخفض - [00:21:09](#)

لو ان المؤذن يؤذن بدون ميكروفون فاذا التفت يمينا الا يكون الصوت اخفض الى جهة الامام هل هذا مؤثر؟ ليس بمؤثر فان قال قائل انما التفت انتبه يا نواف يقولون يلتفت لكي يبلغ منعا يمين المسجد ومنعا يسار المسجد - [00:21:31](#)

هذا فيه نظر واللي ورا طيب وش ذنبهم وليش في الحياة على تانية يعني يلتفت ايش معنى بالحياة؟ حي على الصلاة حي على الصلاة كله على اليمين حي على الفلاح كله على اليسار ليش - [00:21:50](#)

لا هذي امور تعبدية نقولها كما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر لي بعض الناس ان من فوائد الالتفات انه مقو لعظلات الحنجرة ومحافظ عليه لا سيما اذا كان الانسان دائم الاذان فانه يتأثر - [00:22:05](#)

نعم فلا نترك شيئا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعل امامه وهو يقرها لاجل ان الحاجة غير موجودة مع انها عبادة. نعم على كل حال هذه اللفظة اختلف فيها العلماء لكن اللفظ المحفوظة هي لفظة ايش؟ لفظة ابي داوود - [00:22:28](#)  
اه عفوا لفظة ابي جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن وانتبع فاه ها هنا وها هنا قال تتبعوا فاة فاللفظة هذيك ما ما تعيننا لان لفظة تتبع وفاء دليل على انه انما كان يلتفت - [00:22:56](#)

بفمه ما كان يلتفت ببذنه. نعم اللي رواية احمد والترمذي نعم قال الحافظ رحمه الله ان المأثورة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه الصوم تعلمه الاذان رواه ابن خزيمة قال الشاب رحمه الله في استحباب كون كونه المؤذن حسن الصوت. ومما يؤكد هذا المعنى - [00:23:15](#)

الحديث الاول حديث من؟ معنا الحديث الاول حديث عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه صاحب الاذان الذي رأى الاذان قال له النبي صلى الله عليه وسلم القه على بلال فانه اندى صوتا. ها - [00:23:39](#)

هنا اختار ابا جحيفة ليكون مؤذن المسجد الحرام لماذا لانه اندى صوته لانه اندى صوتا ذلك كان بعض مشايخنا يمازح يقول يقول صوت الندي للمؤذنين لا يكون الا من اهل الحبشة - [00:23:59](#)

طبعاً مو على اطلاقهم نعم اذا كان يمد بمعنى الله اكبر هذا استفهام هذا لا يجوز وان كان يقصد فهذا محرم اما اذا كان لا يمد الهمز وانما يمد الباء الله اكبر - [00:24:19](#)

فذكر بعض اهل العلم ان اكبار اسم من اسماء الطبل وهذا لا يجوز في الاذان فينبغي تعليمه وتنبيهه فان تنبه والا نحي هكذا في جميع الفاظ الاذان بعض المؤذنين اذا اذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله. ما جاء الخبر وبين الخبر - [00:24:47](#)

وش تشهد عليه؟ ما نعرف الواجب ان تقول اشهد ان محمدا رسول الله نعم اما المد فوق ست حركات فهذا امر واسع لان المقصود منه الاعلام اما التلحين فالتلحين محرم سواء في الاذان او في غير الاذان - [00:25:11](#)

وما الفرق بين التلحين وبين المد الاكثر؟ المد الاكثر ان يقول الرجل مثلا اشهد ان لا اله الا الله. الان عشر حركات بس ما في تلحين ما هو التلحين؟ التلحين نبه عليه الامام احمد - [00:25:38](#)

اما ان يكون بترنم الصوت اشهد ان بينغم ايش الصوت يجعله تموجات هذا التلحين الذي كرهه السلف رضوان الله عليهم كعبد الله ابن عمر وغيره جاءت الرواية او يكون التلحين كما نبه عليه الامام احمد - [00:25:58](#)

وهذا افحش وهو ان يوجد حروفا بين الحروف قيل له كيف يا ابا عبد الله قال يقول كم حرف جاب الحين؟ جاب بعد الميم واو وبعد الحاء الف ولذلك قال كما يؤذن الاعاجم هكذا قال الامام احمد - [00:26:21](#)

فانهم يولدون حروفا انتبه يا ابو معاوية ها تصبح عربيا نريدك تصبح عربيا نعم واضح الان؟ اذا المنهي عنه في الاذان امران ما هما التلحين بترنم الصوت وتموجهه اللي يسمونه اليوم مقامات مع الاسف - [00:26:49](#)

والامر الثاني ما هو بزيادة حروف قال الحاكم رحمه الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم لدينا غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة - [00:27:09](#)

رواه مسلم ولكم متفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الثالث رحمه الله في الحديث دليل على انه لا ينفع لصلاة العيدين اذانا ولا اقامة. قال الاختيارات والنداء بالاذان والاقامة يختص - [00:27:24](#)

الصلوات الخمس واما النداء بغير الاذان واقامة السنة واي نادي للكسوف الصلاة جامعة لحديث عائشة الشمس على عبد الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة ولا ينادي للعيد - [00:27:40](#)

اسقاط فقالوا طائفة من اصحابها هذا لا ينفع للجنازة ولا للتراويح على نص احمد خلافا للقاضي لانه لم يوقف عن النبي صلى الله عليه وسلم والقياس على الخسوف فاسد الاعتبار انتهى الكلام كله - [00:28:00](#)



فاسد الاعتبار لماذا فاسد الاعتبار؟ من يعرف ها كيفما في مقابلة هل في نص ينهى عن النداء او قول الصلاة جامعة في صلاة الجنازة مثلا اه السنة التركية. نعم. اذا نقول لان - [00:28:15](#)

السنة التركية دليل على وجوب الترك فهذا يسميه العلماء انه قياس لا يصح لماذا قياس لا يصح قياس في مقابل النص التركي العمل العملي الدليل العملي اربعة اشياء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها لا اذان ولا نداء - [00:28:39](#)

والفرق بين الاذان والنداء النداء قولهم الصلاة جامعة الصلاة الجامعة بالنصب اي احضروا الصلاة جامعة او الصلاة جامعة الصلاة جامعة هذا ايضا جائز الاربعة اشياء من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا فيها الصلاة جامعة ولا فيها الاذان - [00:29:07](#)

ما هي العيدان والتراويح والجنازة هذا منصوص الامام احمد رحمه الله والاستسقاء اذا العيد ان واحد والاستسقاء اثنين والتراويح والجنازة هذه اربعة صلوات اما الكسوف فصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة جامع - [00:29:32](#)

وهكذا في الخسوف وهكذا في الخسوف وهكذا في كل امر يحتاج اليه المسلمون فان المؤذن او من يأمره ولي الامر يقوم وينادي الصلاة يعني تعالوا اجتمعوا واضح في كل امر - [00:29:57](#)

ولهذا يأتي في احاديث كثيرة ان الصحابة كانوا آآ يسمعون منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة الجامعة هذا بعد الاذان ليش ما يؤذن؟ لا الاذان خلاص صار خاص لشهوه - [00:30:17](#)

بالصلاة. الاذان اصبح خاصا بالصلاة فلا يؤذن لكن يمكن يكبر الناس لامر ما او يقولون الصلاة جامعة مثل اه ثلاثة الذين اتوا الى بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظروا الى - [00:30:32](#)

عمل النبي صلى الله عليه وسلم فظنوها قليلة في انفسهم صح ولا لا ثم رجع الى انفسهم وقالوا قد غفر الله له فكل واحد منهم قال شيء ماذا قال الراوي؟ قال فاذا منادي رسول الله ينادي الصلاة جامعة. ها - [00:30:51](#)

جمع لامر يريد ان يخبرهم. نعم قال الرسول صلى الله عليه رضي الله عنه في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة ثم اذن بلال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم كما كان - [00:31:08](#)

يسمع كل يوم. رواه مسلم وله عداد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وله عن ابن عمر حديث ابي قتادة - [00:31:23](#)

دليل على انه اذا فات الانسان او فات الناس الوقت فارادوا ان يصلوا جماعة انهم يؤذنون ويقيموا بشرط ان يكون هذا الفوات لامرين اثنين اما النوم واما النسيان غير هذا لا يؤذنون - [00:31:38](#)

لكن الاذان يكون بشرط ان يكون النسيان من الجماعة جماعة لو سافروا مثلا وفي الطريق ناموا فما استيقظوا الا وقد دخل وقت العصر مثلا فيقوم يؤذن ثم يصلي الظهر ثم يقيم ويصلي العصر - [00:32:01](#)

وهكذا لو فاتهم الفجر ما جا للسوق الا بعد طلوع الشمس يقوم احدهم يؤذن ثم يقيم ثم يصلون اما المفرد فالصحيح انه ليس له ان يؤذن المفرد ليس له ان يؤذن - [00:32:23](#)

الا اذا كان مفردا على الدوام كالرعيان ونحوهم انتبهوا هذه مسألة خاصة لو سألت من هو الرجل المفرد الذي له ان يؤذن فتقول هو المفرد على الدوام الذي ليس معه جماعة - [00:32:42](#)

الرعيان ونحوهم. نعم قال الحسن رحمه الله وله عيابا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة صلى بها المغرب والعشاء الى اذان واحد واقامتين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء الى قراءة واحدة وزاد ابو داود لكل صلاة - [00:33:01](#)

رواية الله ولا ينادي في واحدة منهما. قال الشارب رحمه الله تعارظت روايات بذكر الاداء. فيقدم الحديث الجامعي بانه قد اثبت الاداء ثبت مقدم على ذلك. فالحاصل انه يشرع لمن جمع بين الصلاتين او قضى صلاة فائتة ان يؤذن بالصلاة الاولى ويقيم - [00:33:25](#)

ويقيم لها وللصلاة الثانية. يعني الاقامة مشروعة للصلاتين اما الاذان فلا يكون لهما الا ذنا واحد نعم الا اذان واحد قال العالم رحمه الله عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انني لاذن اليك فكلوا واشربوا - [00:33:45](#)

او حتى لينادي ابن ام مكتوم كان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وفي اخره ادراج. قال الشارب رحمه الله حديث دليل على مشروعية الاذان قبل الفجر - [00:34:07](#)

ليوقظ دائما ويرجع القائل قوله فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امه هذا الاذان الاول اذان قبل الفجر هذا الذي نحن نسميه اليوم الاول وهو اذان السحور نعم قال الحافظ فيه اشعارا بان الاذان كان علامة عندهم على دخول الوقت - [00:34:23](#)

فبين لهم ان اذان بلال ان امام بلاده من خلال ذلك قوله وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت في رواية حتى يؤذن فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر - [00:34:46](#)

في الحديث دليل على ان الاذان قبل الفجر لا يكتفي به عن الاذان بعده قال الموفق في المغني ويستحب الا يؤذن قبل الفجر الا ان يكون معه مؤذن اخر يؤذن اذا اصبح - [00:35:03](#)

فعل بلال تبني وابن ام كلثوم ابتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ولانه اذا لم يكن كذلك لم ينشغل الاعلام في الوقت مقصود بالاذان فاذا كانا مؤذنين حصل الاعلام بالوقت وبالتالي وبقربه بالمؤذن الاول انتهى. كأن الموفق رحمه الله تعالى - [00:35:18](#)

ها اراد التفريق بين الشخصين يعلم الناس ان الصوت الاول ها قبل الوقت والصوت الثاني بعد الوقت ولكن الصواب ان هذا يمكن التفريق فيه بالصوت الواحد يمكن التفريق ان هذا قبل الوقت وهذا بعد الوقت لكن يتعسر لكن يتعسر اما اليوم ما يتعسر - [00:35:39](#)

الناس كلهم يفرقون ولو كان مؤذنا واحدا يفرق ان هذا قبل الوقت وهذا بعد الوقت لوجود الساعات وكذا فعلى كل حال هذا الاذان للحاجة فاذا اذنوا فنعمة وان لم يؤذنوا فلا بأس. الا اذانا واحدا. نعم - [00:36:04](#)

رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما هو في خلاف بين العلماء هل النبي صلى الله عليه وسلم كان له مؤذنان احدهما يؤذن قبل الفجر والآخر بعد دخول الفجر هل كان هذا على الدوام او كان خاصا في رمضان - [00:36:22](#)

فمن اهل العلم من يقول ان هذا خاص برمضان ومن اهل العلم من يقول انه عام. لماذا؟ قال للتعليم. ليرجع قائمكم ويستيقظ نائمكم هذا التأمين العام في رمضان وفي غير رمضان. نعم - [00:36:42](#)

قال الكافر رحمة الله وعن ابن عمر رضي الله عنه ان بلال اذن قبل الفجر فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد نام رواه ابن داود رحمه الله قال ابو داود عقب اخراجه هذا الحديث لم يرو به عن ايوب الا من مات ابن سلمان - [00:36:59](#)

قال المنذرين قال الترمذي قال الحديث غير معذور قال علي بن مدين حديث عمال ابن سلمة هو غير محفوظ واخطأ فيه محمد بن سلمان حماد بن سلمة ثقة لكن لكنه رحمه الله - [00:37:19](#)

في هذه الرواية عن ايوب ابن ابي تيمة السختياني اخطأ كما نبه عليه امام العلل منو علي ابن المدينة انتم امام العلل بلا منازع لا لم يرى احد مثله في العلل ولا يرى - [00:37:34](#)

ثم يأتي بعده البخاري مما يأتي بعده الترمذي. نعم ومن المتأخرين الحافظ ابن رجب رحمه الله قال رحمه الله عليه سعيد الصليبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - [00:37:55](#)

متفق عليه عن معاوية رضي الله عنه ولمسلم عن عمر رضي الله عنه في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. قال الشاب رحمه الله في مشروعية ومتابعة المؤذن والقول كما يقول - [00:38:20](#)

واذا فرح حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قالت هي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. وفي حديث اخر اذا قال السامع ذلك - [00:38:40](#)

قلبه دخل الجنة. الله اكبر ولا جاء في الحديث من قال مثل ما يقول المؤذن ثم صلى علي وسأل الله لي الوسيلة الا وجبت له الجنة وهذا شيء عظيم يا اخوة ينبغي الانسان ان يهتم به لهذا - [00:38:50](#)

كان كثير من مشايخنا ممن ادركناهم اذا سمعوا المؤذن مباشرة يقفون ولا يدرسون يرددون وراء المؤذن بحديث عظيم يعني اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن - [00:39:10](#)

هذا فيه دليل الحديث على ان الاذان يسمى نداء لانه قال اذا سمعتم النداء وفي الحيعلتين يقول لا حول ولا قوة الا بالله وجاء في بعض الاحاديث انه يقول اه اشهد ان لا اله الا الله يقول وانا اشهد ان لا اله الا الله - [00:39:30](#)

واشهد ان محمدا رسول الله يقول وانا اشهد ان محمدا رسول الله وجاء في رواية لمسلم انه يقول عند الشهادتين رضيت بالله ربا يعني بعد الشهادتين ورضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. نعم - [00:39:51](#)

في رواية نعم في رواية انه يقول في كل الاذان وانا نعم لكن رواية وانا اشهد ان لا اله الا الله هي المحفوظة لف الخلل ايه يقول وانا بس بدون ما - [00:40:14](#)

ما فيه بأس تقول وانا ما في بأس هذه الرواية المحفوظ التي هو ذكرها في رواية اخرى انه يقول وانا انا في كلها انها غير محفوظة قال الامام رحمة الله - [00:40:35](#)

عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي. قال انت امام مؤدنا لا يأخذ على ذلك اخرجه الخمسة وحسنه الترمذي وصححه رحمه الله حديث دليل على جواز طلب اهتمامته بالخير - [00:40:52](#)

بان على الامام ان يلاحظ على المصلين خلفه كاخذ الاجرة وجعله جعاً اما لو اعطي عطية بدون جوعانة ولا شر فهذا امر لا بأس به هذا اذا كان من الناس - [00:41:09](#)

اما اذا كان من بيت مال المسلمين فهذا امر واسع ان شاء الله قال الكاتب رحمه الله رضي الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكمم - [00:41:31](#)

الحديث اخرجه السلف السبعة قال الشافعي رحمه الله الحديث دليل على وجوب الاداء في انه لا يشترط في المؤذن غير الايمان بقوله احكمم لا يشترط في المؤذن ان يكون عالماً ولا ان يكون - [00:41:46](#)

فقيهاً ولا ليكون انما الشرط الوحيد الذي قاله العلماء ان يكون اه اه مسلماً اميناً حتى لا يخون يأذن قبل الوقت يخدع الناس صح ولا لا قد يكون المؤذن مسلماً اميناً - [00:42:03](#)

ثم قالوا ويستحب ان يكون ندي الصوت ويستحب ان يكون قارئاً فقيهاً حتى اذا غاب الامام يصلي بالناس نعم ولا ولا يشترط قال الطالب رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا ادبته ترسل واذا قمت فاحذر واجعل بين اذانك - [00:42:21](#)

مقدار ما يترك الاكل من اجله. الحديث رواه الترمذي. نعم يعني الترسل آآ يعني في الاذان هو المشروع لان المقصود ايصال الصوت وتنبيه الناس ومع الانذار لا يحصل بتنبيه الناس وان كان يحصل ايصال الصوت - [00:42:45](#)

بعكس الإقامة نعم قال وله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبدل الا لو توضع وبعث هريرة وله عن زياد ابن حارث رضي الله عنه - [00:43:10](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اذن فهو يقيم. وضعته ايضاً لابي داود من حديث عبدالله بن مسيك رضي الله عنه انه قال انا رأيت ابيته انا كنت اريده قال فاطمة انت وفيه ضعف ايضاً. قال شيخ رحمه الله قوله اذا - [00:43:22](#)

رتل الفاظه ولا تعدل واذا اقامت فاحذر الحذر من الاسراء واجعل بين ذلك واقامتك مقدار ما يقرب الاخر نأكد الحديث وثمامه الشارب من شربه والمعتصم اذا دخل لقضاء حاجة ولا - [00:43:40](#)

في امور حتى ولا تقوموا فلا تقوموا حتى تروني. هذه سنة اليوم اليوم الناس يقومون ها على السحر مع ان السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوموا حتى تروني. لا ينبغي للناس - [00:43:55](#)

ان يقوموا للصلاة الا اذا رأوا الامام قد قدم او اذا رأوا الامام قد قام نعم قال وقال البخاري باب كم بين يديه؟ قال لا حاجة لذلك الوقت واجتماع وصديق - [00:44:11](#)

وهو مع التوصل اكثر ابلاغاً. اكثر ابلاغاً واكثر تأثيراً لانه نايم لو سمع الصوت مرة واحدة غير مكرر اي على الصلاة مر على اذنه بخلاف حي على الصلاة ويستيقظ على التكرار اكثر من مجرد السماع. نعم - [00:44:29](#)



والاسراع الذي قام بان المراد منها الاعلان والحاضرين او لا يؤثر الا متوطن فيه دليل على كراهية الاذان بغير وضوء. هذا اذا صح ان الحديث ضعيف لكن هل نقول يستحب - [00:44:58](#)

الاذان على وضوء ولا ما نقول ها يقول لسببين الاول ان بلال رضي الله عنه كان يفعل كذلك والثاني ان الاذان عبادة والاصل في العبادات انها تكون على الطهارة وثالثا لانه في المسجد - [00:45:15](#)

ويستحب باتفاق الفقهاء ان الانسان يجلس في المسجد على طهارة قوله ومن اذن عطف على ما قبله وهو قوله ان اخا سجاير قد اذن ومن اذن فهو يقيم قالت الفيديو والعمل على هذا عند ان من اذن فهو الدين - [00:45:35](#)

قوله لكن لو اذن غيره فهذا جائز نعم قال قوله انا رأيته وانا كنت اريده قال فاضمنت فيه دليل على جواز اقامة غيري من اذن قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال طبعنا انتم ما رأيتم - [00:45:56](#)

في بعض البلدان وانا رأيته هذا وكنت استغرب جدا المؤذن يؤذن المغرب في بعض البلدان واذا وصل عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح واحد اخر يقيم الصلاة في المسجد - [00:46:14](#)

هناك ما خلص الاذان وهذا يقيم هذا من اعجب ما يكون والاغرب من هذا ايضا ان المقيم ما وصل قد قامت الصلاة قد قام الصلاة الا الامام يقول الله اكبر - [00:46:32](#)

تأجيل حدهم ها فيسبقون المؤذن بالاقامة والامام يسبق المقيم بالتكبير. هذا كله خلاف السنة اما استدلاله بان اللفظ فيها قد قامت الصلاة المؤذن يقول حي على الفلاح فندخل في الفلاح بالاقامة - [00:46:47](#)

والمقيم يقول قد قامت الصلاة فلا بد ان نحقق قوله فنكبر هذا ما فهمتم معنى اللفظة ليس معنى قد قامت الصلاة ان انتهت وانقضت وانما معناها تحقيق او انه نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن - [00:47:08](#)

ثقيلة رضي الله عنه من قوله قال عليه بذلك الا باذنه. لانه قائمين على الوقت الموكل وعلى ان الامام امنكم بالاقامة فلا يقيم الا بعد اشارة الامام ذلك قالوا مالك ابن وطاء ان اسمع في قيام الناس حين الصلاة حتى اني ارى ذلك على بعض الناس - [00:47:36](#)

الامور هذه منضبطة اليوم من ولي الامر فان القائمة هم المسؤولون عن المساجد من حيث الاذان والاقامة وهم الذين يقيمون ويتفقون مع المصلين بالمقدار الذي يكون بين الاذان والاقامة واذا اختلفوا فالمرجع في ذلك امر ولي الامر - [00:48:04](#)

يجوز حيث الامر الخاص انهم يتفقون على شيء واذا اختلفوا فالمرجع في امر ولي الامر وامر ولي الامر الفجر عشرين ولا العصر والظهر عشرين والمغرب خمس دقائق والعشاء عشرين دقيقة الا في اشهر الصيف - [00:48:30](#)

فعشر دقائق ثم اهل المسجد قد يتفقون يجعلون الفجر نصف ساعة والظهر عشرين دقيقة والعصر عشرين دقيقة نعم رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه النسائي وصححه ابن خزيمة - [00:48:53](#)

على الشارع الحديث دليل على فضل الدعاء اعادة الوقت. ولذلك ينبغي الانسان يحرص على الدعاء بين الاذان والاقامة واعظم ما يكون وهو ساجد وهو يصلي ويتنفل نعم. قال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم

رد - [00:49:15](#)

الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمد الوسيلة الفضيلة الذي وعدته حلت له شفاعته يوم القيامة اخرجته اربعة. المقصود من قال حين يسمع النداء يعني بعد ما رد مثل ما يقول ثم قال هذا الدعاء ليس مقصود ان بمجرد ما يسمع النداء يقول هذا الدعاء - [00:49:37](#)

لانه جاء في بعض الروايات مفسر روايات مفسرة لهذه اللفظة. من قال حين يسمع النداء مثل ما يقول المؤذن ثم قال ثم صلى علي ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:49:57](#)

وربنا بمعنى صاحب صاحب هذه الدعوة التامة نعم قال هذه الزيادة انك لا تخلف الميعاد هذه الزيادة يقول عنها بعض العلماء انها شاذة وبعض العلماء يقول ان هذا من زيادة الثقة - [00:50:15](#)

وعلى كل حال فلو قالها احيانا لا بأس نعم قال ويستحب ان يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا

قوله ات محمد الوسيلة اي المنزلة العالية كما وقع ذلك - 00:50:38

اذا سمعتم فقولوا مثلما يقول ثم صلوا عليه فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة ثم اسأل الله لي الوسيلة انها منزلتهم

الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله ارجو ان اكون انا هو - 00:50:52

فمن سألني الوسيلة حلت له الشفاعة. الله اكبر قوله هو الفضيلة في المرتبة الزائدة على سائر الخلاء قوله الصحيح من اقوال اهل

العلم ان المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم ات محمدا الوسيلة المقصود بها الوسيلة القربى الى الله عز وجل - 00:51:09

والفضيلة اظهار الدرجة وابعته مقاما محمودا هذا الشفاعة الكبرى اذا الوسيلة القربى الى الله والفضيلة اظهار هذه الدرجة والمقام المحمود الشفاعة الكبرى قال قوله وابعته وقاله تعالى وبالليل الاية هو المقام الذي يضمه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة للشفاعة

للناس ليريه حقه ليريه ربكم من شدة ذلك اليوم فليسجد لله تحت العرش - 00:51:32

ويحله ويثني عليه ويقال يا محمد ترفع رأسك وسل وسل تعطى وحشت انك تجي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين والحمد لله رب - 00:52:09